

02 شرح جامع العلوم والحكم الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثة - [00:00:02](#)

قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة الشيخ شارح سيذكر معنى النصيحة. لكنه في مواضع متفرقة و في تفسيرات ايضا اشبه تفسيرات الجزعية ولذلك ينبغي ان نقف قليلا عند مفهوم النصيحة في هذا الحديث. وايضا في كثير من الاحاديث - [00:00:20](#)

في اكثر النصوص التي ورد فيها الحث على النصيحة منزلتها من الدين يقصد فيها غير ما يفهمه كثير من الناس كثير من الناس يفهم ان النصيحة هي اشبه بالموعة او الانكار العارض او الامر بالمعروف العارض الذي يكون - [00:00:52](#) من نوافل الدين او من الواجبات واجبات الكفاية او نحو ذلك وفي الحق ان النصيحة هنا كما وردت في هذا الاحاديث وهي احاديث اخرى سيذكر منها الشيخ نماذج يعني ما هو اعظم من ذلك؟ ولذلك وصفها بانها الدين - [00:01:16](#) الدين النصيحة وهذا يعني ان معاني الدين اجتمعت في لازم كبير وهو النصيحة وان النصيحة من لوازم الدين المقصود اذا بالنصيحة بذل الجهد. هذا معنى النصح. النصح هو بذل الجهد - [00:01:34](#)

في الاعتقاد والقول والعمل لكل ما تحقق له النصيحة مع اخلاص النية والاستقامة اخلاص النية والاستقامة لان بذل الجهد قد يكون من كثيرين حتى من بعض المنافقين. ومن بعض من لهم اغراض دنيوية ومن بعض الذين يعني يتزلفون للعباد. الى اخر هؤلاء - [00:01:54](#) قد يبذلون النصح يعني الجهد قصد. ربي يبذلون الجهد. لكن هل هم نصحي؟ لا. لانه قد يختل اما الاخلاص واما الاستقامة قد يبدو الكثير من المسلمين جهده في ظهر وكأنه ناصح لكن من غير نية خالصة - [00:02:15](#)

هذا ما بذل النصيحة وفريق اخر بالعكس ايضا قد يكون يبذل جهده ومهجته ونيته صادقة لكن على غير شرع وعلى غير دين.

كاصحاب البدع والاهواء اصحاب البدع بخاصة تجد لهم - [00:02:34](#)

من الجهود ما يحتقر يعني كثير من المسلمين عمله ازاء عملهم لكن على غير دين على غير شرع او على غير ما شرع الله اذا لا بد في تحقيق النصيحة التي امر الله بها وهي بذل الجهد. اعتقادا وقولا وعملا فيما تجب له النصيحة مما ذكره الله وذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:02:54](#)

معاني الكبار مع اخلاص النية والاستقامة والنصيحة لله عز وجل هي اعظم النصيحة وكتابه لانه كلام الله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم لان المبلغ هو الذي طاعته طاعة طاعة لله - [00:03:18](#)

ولائمة المسلمين لان مصالح المسلمين منوطة بهم ابرارا كانوا فجارا ولعامتهم لان المسلم لابد ان يكون له في قلبه شعور بحقوق

اخوانه وهذا امر يغفل عنه كثير من المسلمين اليوم - [00:03:35](#)

لابد ان يوجد مع ادنى ذرة من الايمان شيء من الشعوب بحقوق المسلمين نعم هذا الحديث خرج مسلم من رواية سهيل بن ابي

صالح عن عطاء ابن عن عطاء ابن يزيد الليثي - [00:03:54](#)

عن تميم الداري قد روي عن سهيل وغيره عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الترمذي من هذا الوجه.

فمن العلماء من صححه من الطريقين جميعا. ومنهم من قال ان الصحيح حديث تميم - [00:04:10](#)

الاسناد الاخر وهم وقد روي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وثوبان وابن عباس وغيرهم وذكرنا في

اول الكتاب عن ابي داود ان هذا الحديث - 00:04:29

احد الاحاديث التي يدور عليها الفقه ترتيب ترتيبه دليل على اهميته يعني الشيخ تعرفون في هذه الاربعة والخمسين اختار فيها جوامع الاحاديث التي تجمع اصول الدين في الاعتقاد والقول والعمل - 00:04:44

وقواعد الدين ومبادئه ومصالحه العظمى جمعها في هذا الخمسين حديث اللي هي آآ طبعا آآ الجماعة النووي اللي هي الاربعة ثم اضيف اليها عشرة فقط كونه وضع وجعله بعد الاحاديث السابقة اي الترتيب السابع يدل على انه - 00:05:06

يأخذ هذا الاعتبار في الترتيب نعم قال الحافظ وقال الحافظ ابو نعيم هذا حديث له شأن ذكر محمد ابن اسلم الطوسي انه احد ارباع الدين وخرج الطبراني من حديث حذيفة ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم -

00:05:25

من لم يمسي ويصبح ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم خرج الامام احمد من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب ما تعبدني به عبدي - 00:05:50

النصح لي قد ورد في احاديث كثيرة النصح للمسلمين عموما وفي بعضها النصح لولاة امورهم وفي بعضها نصح ولالة لرعاياهم فاما الاول وهو النصح للمسلمين عموما ففي الصحيحين عن جرير ابن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة -

00:06:10

وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المؤمن علي المؤمن ست فذكر منها واذا استنصحتك فانصح له. وروي هذا الحديث من وجوه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

وفي المسند عن حكيم ابن ابي يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استنصحت احداكم اخاه فلينصح له اما الثاني وهو النصح لولاة الامور ونصحهم لرعاياهم ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:55

ان الله يرضى لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ناصحوا من ولاة الله امركم. وفي المسند وغيره عن جبير ابن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته بالخيف من - 00:07:15

ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر. ولزوم جماعة المسلمين وقد روى هادي وقد روى هذه الخطبة عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة منهم ابو سعيد - 00:07:35

الخدي رضي الله عنه وقد روى حديث ابي سعيد بلفظ اخر خرجه الدارقطني في الافراد باسناد جيد ولفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. النصيحة لله ولرسوله - 00:07:55

ولكتابه ولعامة المسلمين. وفي الصحيحين عن معقل ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ترعيه الله رعية ثم لم يحيطها بنصيحة الا لم يدخل الجنة - 00:08:15

وذكر الله في كتابه عن عن الانبياء عليهم السلام. لحظة يا ابو عمر هذه النصوص كلها تدل على ان النصيحة متبادلة بين عموم المسلمين وبين خاصتهم الخاصة وهم كل من ولاة الله امر المسلمين. وهذا - 00:08:31

المفهوم العام هو اللي تدل عليه نصوص اخرى ان ائمة المسلمين يدخل فيها كل من له ولاية ليس السلطان فقط لكن على رأسهم السلطان والعلماء وطلاب العلم والدعاة واهل الرأي والمشورة في الامة والامراء وشيوخ العشائر - 00:08:56

وكل من له شأن ولو لم يكن صالحا فهو من ائمة المسلمين ما دام ياتمر بامره ويتبعه فنام من المسلمين على اي وجه كانت التبعية فانه لا بد من اعتبار نصيحته لان نصيحته نصيحة لمن - 00:09:17

اه تحته ونصيحة للمسلمين لان له شأن في المسلمين ولا يلزم ان يكون من له شأن من الابرار ان الله عز وجل ابتلى هذه الامة بان يكون لغير الابرار من له حل وعقد - 00:09:38

حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولماذا والا فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم آآ جامل او او راعي المؤلفة قلوبهم وجعل لهم شيء من التأليف والاعتبار بان لهم - 00:09:53

اثر في جمهور او في طوائف من الامة وهم اتباعهم ايا كانت التبعية والتبعية في عصرنا الان تختلف يعني التبعية صارت اضافة الى انها لا تزال على القبائل والعشائر والامراء والسلاطين والمسؤولين الذين - [00:10:12](#)

دخلوا في الادارات والوزارات وغير ذلك فذلك الان صارت التبعية لها وجوه اخرى من التلمذة التحيزات التيارات هذه وان كنا نرى انها خلاف السنة الا انها عندما نريد ان نجمع كلمة كلمة المسلمين على المصالح العظمى ندرأ عنهم الفتن - [00:10:29](#)

فلا بد من اعتبار الطوائف واعتبار التيارات للرضا بما هي عليه لكن ايضا تحقيق النصيحة لهم وجمع يعني شمل المسلمين على المبادئ العامة. ولا يعني ذلك عدم استصلاحهم. يستصلحوا ويناصحوا - [00:10:55](#)

وتنكر البدع وتنكر المفاسد ولا يفرط بالاصول الكبرى التي تجمع الكلمة. فالمداراة المدراة للمداهنة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم كان يداري اناس هم من اهل الفسق والفجور - [00:11:15](#)

او يداري اناس لم يتمكن الدين من قلوبهم كما كما في المؤلفة قلوبهم. لماذا داراهم تحقيقا للنصيحة النصيحة ولذلك النصيحة متبادلة كما انه يجب على الوالي ان ينصح للامة يجب على الامة ان تنصح للوالد هذا امر. الامر الاخر - [00:11:33](#)

وهو فرع عن هذا هو ان النصيحة لمن ولاه الله امر المسلمين تبعا لهذه النصوص ولما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وائمة السلف اصل من الاصول الكبرى - [00:11:52](#)

التي يفارق فيها اهل السنة اهل الاهواء عموما عموم اهل الاهواء من الفرق واصحاب التوجهات والحزبيات واصحاب التيارات لا يحققون هذا الاصل وتجد مما تميز به اهل السنة على مدار التاريخ. ولذلك المنافقون من اهل الاهواء يصفون اهل السنة بالعمالة - [00:12:04](#)

يظنون ان الدعاء لولاة الامور وننصح لهم مداهنة وانها ضعف وخور او انها حفاظ على المصالح الشخصية وطعنوا في ذمة السلف والله حسيبه يجب ان نفهم ان مسألة مناصحة المناصحة لولاة الامور - [00:12:27](#)

كالمناصحة لامة المسلمين بل هي اولى من الاصول الكبرى التي اتفق عليها اهل السنة بموجب هذه النصوص وغيرها وهي اجماع اجماع بين اهل السنة والجماعة وهي ايضا مما فارق او من الفوارق الكبرى العملية الظاهرة - [00:12:50](#)

بين اهل السنة في كل فترات التاريخ الى يومنا هذا وبين اهل الاهواء حتى ممن ينتسبون للسنة اذا وجدت من في قلبه غل على المناصحة اذا وجدت من في منهجه دار للمناصحة - [00:13:07](#)

تعرف ان في منهجه دخل ودخل وانه غير سوي المنهج. وان كان قد يكون في اموره الاخرى على خير كثير لا يمنع هذا ان يدخل الهوى على الانسان وان ينتسب للسنة - [00:13:25](#)

اذا رأيت من لا يسلك مسلك النصيحة ولا الدعاء لولاة الامور ولا يرضى بهذا المنهج ويلزم من يسلكه تعرف ان في منهجه خلل مهما برر له لانه هذا امر الله ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم هي ست خيارات. ليست المسألة ليست اجتهاديات - [00:13:39](#)

حتى في الامور التي يكون فيها الولاة على فساد كبير او مظالم كبرى او امور ايضا قد تكون من يعني عظام الامور. فالنصيحة لا تنقطع هل استثنى النبي صلى الله عليه وسلم احدا - [00:14:01](#)

بل اليس الفاجر والظالم اولى بالنصيحة من الصالح غالبا صلاحه يردعه لكن هذا الذي فساده يضر الامة هو الذي هو الاحوج الى المناصحة واقامة الحجة هذا امر ايضا يتفرع عن هذا مسألة جزئية اقل او - [00:14:17](#)

يعني محدودة وهي ان بعض اهل الاهواء او المجتهدين عن خطأ ويغفر الله لنا ولهم. يقولون ان ولادة امور المسلمين الان في هذا العصر ميؤوس من استصلاحهم سبحانه الله واين دليلكم - [00:14:35](#)

وهل من رحمة الله يأس ونحن حينما نناصح هل يعني ذلك لا بد ان تزول المنكرات وان يتحقق الحق هل يلزم ذلك هل يلزم وهل نملك هذا لكن بالنصيحة تقوم الحجة وتبرأ الذمة بالنصيحة تقوم الحجة وتبرأ الذمة ويدفع الله عنا من البلاء ما لا يعلم - [00:14:55](#)

ولذلك كثير من عقلاء الناس اليوم فضلا عن علمائهم واهل الرشده فيهم يقولون انه الغالب والله اعلم ان اكثر ما دفع الله به البلاء عنا هو وجود النصح. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وجود الناصحين - [00:15:23](#)

ولعل هذا من اعظم اسباب دفع البلاء عنه والا فنسأل الله العافية. يعني كم عندنا من التقصير والمعاصي الاعراض عن دين الله وشرعه؟ كم عندنا من يعني امور الانسان كل ما بين لحظة واخرى يخشى العقوبة من الله عز وجل. وما من عاقل الا واذا اصبح ولم تعاقب الامة حمد الله عز وجل واثنى عليه - [00:15:39](#)

اي انسان يرى حال الامة في كل بلد يتوقع العقوبة في كل لحظة وما من انسان يدرك هذه الامور ويراهها الا ويضع قلبه على صدره ويقول اللهم سلم سلم ونعلم ان من اسباب حفظنا - [00:16:01](#)

ودفع البلاء عنا وجود من ينكر وجود من ينصح سرا وعلنا بالطرق الشرعية المناسبة فلا ينبغي لاحد ان يتساهل بالنصيحة فهي امر اصل شرعي قطعي نعم هذي قاعدة عامة انه المنكر المستتر - [00:16:15](#)

ينكر بستر المنكر الظاهر ينكر ظاهرا هذي قاعدة عامة لكن عند التفصيل لابد ان تحكمها قواعد اخرى هذي قاعدة جزئية تحكمها درء المفساد الحكمة الموعظة الحسنة آا ظمان النتيجة عدم وجود فتنة اعظم - [00:16:44](#)

ثم ايضا يأتيها درجات المنصوح او صاحب المنكر الواقع في المنكر هل هو ممن يعني اذا انكر عليه تقع منه مفسدة عظمى؟ او لا؟ هل هو ممن له شأن؟ وربما يؤدي فعله الى منكر اعظم - [00:17:06](#)

او هو دون ذلك ثم من هو الذي وقع منه المنكر الظاهر ايضا ما دون ذلك هل هو ابن ابنك اخوك جارك عليه ولاية تلميزك او هو من هو اكبر منك او ممن لا - [00:17:22](#)

يعني تستطيع ان تنكر عليه علنا بما يترتب على هذا من فاذا قواعد الانكار عظيمة كثيرة ولها اصول وثوابت لابد من اعتبارها لابد من اعتبارها نعم هذي القاعدة مسلمة لكن لها - [00:17:38](#)

شروط وضوابطها كما هو معلوم نعم نعم بكل بكل من ولاه والله امر المسلمين يجنون النصح لهم حسب درجته حسب ما يستطيع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها بعض النصح من بعض الناس يعتبر تهور - [00:17:54](#)

يوقعه في الائم وهو ناصح اذا نصح بطريقة غير لائقة او لا تؤدي الى درء الفتنة او لا تؤدي الى انكار المنكر او تؤدي الى فتنة اعظم هذا ليس بناصح هذا متهور - [00:18:13](#)

هذا متهور وهذا حدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم صور من هذا وفي عهد الخلفاء الراشدين وفي عهد الصحابة والتابعين حدثت صور من بعض الذين اجتهدوا هي نوعا من التهور - [00:18:30](#)

بدعوى انكار المنكر يعني الخوارج لماذا خرجوا الذين قتلوا عثمان ادعوا انهم ينكرون منكرات بطريقة فيها تهور وفيها فساد اعظم اذا المسألة لابد تظبط بالضوابط الشرعية تظمن المصالح وتدرأ المفساد وليس لكل انسان ان ينكر اي منكر - [00:18:44](#)

وقد لا يقدر ويكون معذور واخر يقدر العالم عليهما ليس على طالب العلم وعلى طالب العلم ما ليس على من دونه والمسؤول غير المسؤول من بيده صلاحياته غير من ليس بيده صلاحيات - [00:19:09](#)

غير من ليس لك عليه ولاية نعم قد ذكر الله في كتابه عن الانبياء عليهم السلام انهم نصحوا لاممهم كما اخبر بذلك عن نوح وعن صالح وقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج - [00:19:23](#)

اذا نصحوا لله ورسوله يعني ان من تخلف عن الجهاد لعذر فلا حرج عليه. بشرط ان يكون ناصحا لله ورسوله في تخلفه. فان المنافقين كانوا يظهرون الاعذار كاذبين. ويتخلفون عن الجهاد من غير نصح لله ورسوله. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:19:45](#)

النصيحة فهذا يدل على ان النصيحة تشمل خصال الاسلام والايمان والاحسان التي ذكرت في حديث جبريل وسمى ذلك كله ديننا فان النصح لله يقتضي القيام باداء واجباته على اكمل وجوها. وهو مقام الاحسان. فلا يكمل النصح لله بدون ذلك - [00:20:07](#)

ولا يتأتى ذلك بدون كمال المحبة الواجبة والمستحبة يستلزم ذلك الاجتهاد في التقرب اليه بنوافل الطاعات على هذا الوجه وترك المحرمات والمكروهات على هذا الوجه ايضا. وفي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لو كان لاحدكم عبدان؟ فكان

احدهما يطيعه اذا امره ويؤدي اليه - [00:20:27](#)

اذا ائتمن وينصح له اذا غاب عنه. وكان الاخر يعصيه اذا امره ويخونه اذا ائتمنه ويغشه اذا غاب عنه. كان سواء قالوا لا. قال فكذاكم

انتم عند الله عز وجل. خرجه ابن ابي الدنيا - [00:20:53](#)

وخرج الامام احمد معناه من حديث ابي الاحوص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الفضيل بن عياض الحب افضل من الخوف الا ترى اذا كان لك عبدان احدهما يحبك والآخر يخافك فالذي يحبك منهما ينصحك شاعدا كنت او غائبا - [00:21:11](#)

في حبه اياك والذي يخافك عسى ان ينصحك اذا شهدت لما يخاف ويغشك اذا غبت ولا ينصحك قال عبد العزيز ابن ربيع قال

الحواريون لعيسى عليه السلام ما الخالص من العمل؟ قال ما لا تحب ان يحمذك الناس عليه؟ قالوا - [00:21:31](#)

فما النصح لله؟ قال ان تبدأ بحق الله تعالى قبل حق الناس. وان عرض لك امران احدهما لله والآخر للدنيا بدأت بحق الله تعالى. قال

لان هذا مقطع جديد اي نعم هذا - [00:21:50](#)

من من عبث الشيطان بالناس المقصر يجب عليه ان ينص ينصح وهو مقصر. لماذا؟ لانه هذه مسألة عن انفك عن تلك فانه لو قصر وما

نصح اجتمع عنده سوءتان خطأ وتقصيرا - [00:22:13](#)

وهو الاخطاء وعدم النصح لكن لو نصح مع التقصير صحيح انه يقع في مسألة مخالفة القول للعمل لكن هذه اخف جاءت على سبيل

الموعظة والترهيب لا ما لم تأت على سبيل الحكم - [00:22:33](#)

في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ماذا تفعلون؟ لا يعني ذلك عدم النصح لان

هذه قاعدة عامة في سلوكيات الانسان وتعامله مع الله عز وجل اولا ثم تعامله مع الخلق فهي نوع من العتاب - [00:22:47](#)

ونوع من التأنيب الوعيد لكن ليست حكم لا تعني عدم القيام لانه عدم القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر خطأ اخر ينضاف الى

الانسان ان يقول ما لا يفعل هذا الشيء الاخر ان يعني - [00:23:03](#)

الانسان المقصر في شيء قد يتورع من انه يعني ينصح الناس فيما وقع فيه. لكن في اشياء اخرى ما وقع فيها يبقى عنده من الخير

ما يجب ان يأمر به. ويجتنب من الشر ما يجب ان ينهى عنه - [00:23:24](#)

فلنفترض ان بعض الناس فعلا يتردد او يجد حرج من انه يأمر غيره او ينهاه في امر هو واقع فيه لكن لا يعني ذلك الا يأمر وينهى في

الامور التي هو لا يقع فيها - [00:23:43](#)

لا نزال في حديث النصيحة لله وصلنا الى قول الخطابي نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين قال الامام ابن رجب رحمه الله تعالى - [00:23:55](#)

قال الخطابي النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له. قال واصل النصح في اللغة الخلاص قالوا نصحت العسل

اذا خلصته من الشمع معنى النصيحة لله سبحانه صحة الاعتقاد في وحدانيته - [00:24:12](#)

واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتابه الايمان به والعمل بما فيه النصيحة لرسوله التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما امر به

ونهى عنه. والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم انتهى - [00:24:33](#)

قد حكى الامام ابو عبد الله محمد بن ناصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة عن بعض اهل العلم انه فسر هذا الحديث لما لا مزيد

على حسنه ونحن نحكيه ها هنا بلفظه - [00:24:54](#)

قال محمد بن نصر قال بعض اهل العلم جماع تفسير النصيحة هو عناية القلب للمنصوح له من كان وهي على وجهين احدهما فرض

والآخر نافلة. النصيحة المفترضة لله هي شدة العناية من الناصح باتباع - [00:25:11](#)

الله في اداء ما افترض ومجانبة ما حرم واما النصيحة التي هي نافلة فهي ايثار محبته على محبة نفسه وذلك ان يعرض امران

احدهما لنفسه والآخر لربه. فيبدأ بما كان لربه ويؤخر ما كان لنفسه - [00:25:30](#)

فهذه جملة تفسير النصيحة لله. الفرض منه والنافلة. ولذلك تفسير سنذكر بعضه ليفهم بالتفسير الا يفهم الجملة الفرض منها مجانية

نهيه واقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقا له. فان عجز عن الاقامة بفرضه - [00:25:50](#)

حلت به من مرض او حبس او غير ذلك عزم على اداء ما افترض عليه متى زالت عنه العلة متى زالت عنه العلة المانعة له؟ قال الله عز

وجل ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما - [00:26:12](#)

خرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل طبعاً هناك جانب جانب من النصيحة هو مضمن لهذه المعاني وان كانت الإشارة اليه قليلة في هذه التفسيرات لكنها مبنية على ان هذا - [00:26:31](#)

من باب الاستسلام استلزام بل والتضمن ايضاً. وهو انه اذا قلنا وهذا هو هو يعني المعنى الجامع للنصيحة. اذا قلنا النصيحة هي القيام النصيحة لله عز وجل بالذات هي القيام بما فرضه الله عز وجل وما اوجبه - [00:26:47](#)

لما فرضه الله عز وجل وما اوجبه ثم ايضاً من متمات النصيحة القيام بما يحبه الله من النوافل والمستحبات هذي كمال النصيحة الدرجة الاولى من النصيحة النصيحة الواجبة هي القيام بالفرائض والواجبات - [00:27:06](#)

الجانب المستلزم او الجانب الذي يتضمنه هذا هو ترك ايضاً ما نهى الله عنه وهذا يرد في كثير من النصوص وكلام السلف يذكرون الواجب ويغفلون الحديث احياناً عن ترك ما نهى الله عنه لان ذلك مستلزم لذلك. اعني انه لا يتصور ان الانسان يكون ناصحاً لله تمام النصيحة قيامه بواجب - [00:27:23](#)

والفرائض والمستحبات ثم يقع في ما نهى الله عنه من الكبائر آآ من المنهيات والشرك لا يتصور هذا فلذلك يعني تجد الاوامر اكثر من النواهي الاوامر ايضاً الواجبات ذكرها اكثر من ذكر المنهيات - [00:27:51](#)

بناء على ان ذلك مفهوم ومستصح لان من فعل ذلك ترك ما نهى الله عنه من الشرك والبدع والكبائر فاذا من تمام النصيحة ايضاً او من معاني النصيحة منه ما هو واجب في الترك؟ وما هو نافلة - [00:28:16](#)

الواجب في الترك هو اجتناب ما نهى الله عنه من الشرك والكبائر والبدع والنافلة في الترك اجتناب المكروهات والمشتبهات فهي مقتضى النصيحة اذا النصيحة هي اعم مما يتصوره كثير من الناس - [00:28:36](#)

هي بذل الجهد بذل الجهد اخلاصاً ونية وعملًا. بذل الجهد في فعل الاوامر وترك النواهي ولذلك نجد هذه العبارة بمعناها الواسع قد توجد احياناً حتى على السنة العوام - [00:28:56](#)

يصفون بقلب بالانسان الذي يخلص في عمله ويبذل جهده دون اعتبار للحوافز او الوعيد دون اعتبار للوعد والوعيد يسمونه نصوح. فلان نصوح نسمعها كثير من العامة ما ادري يسمعها بعضكم او لا لكن نسمعها كثير. فلان نصوح يعني قايم بالواجب على التمام - [00:29:19](#)

هذا المعنى اذا ليس هو مجرد الموعظة كما ايضاً يفهم مفهوم ضيق عند كثير من الناس انه المقصود بالنصيحة هو مجرد الوعظ والارشاد لا هذا ربما يكون من اخر حلقات النصيحة - [00:29:45](#)

اولها يبدأ بالقلب والتسليم لله عز وجل والطاعة ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم والاذعان له والطاعة والاتباع وترك وفعل ما اوجبه الله وترك ما نهى الله عنه. اذا نصيحة هي التدين على الوجه الصحيح - [00:30:02](#)

تدين على الوجه الصحيح. نعم سماهم محسنين لنصيحتهم بقلوبهم لما منعوا من الجهاد بانفسهم قد ترفع الاعمال كلها عن العبد في بعض الحالات ولا يرفع عنه النصح لله فلو كان من المرض بحال لا يمكنه عمل بشيء من جوارحه - [00:30:16](#)

بلسان ولا غيره غير ان عقله ثابت لم يسقط عنه النصح لله بقلبه. وهو ان يندم على ذنوبه وينوي ان صح ان يقوم بما افترض الله عليه ويجتنب ما نهاه عنه والا كان غير ناصح لله بقلبه. وهنا اشار الى الى ثمار النصيحة الندم على الذنوب - [00:30:41](#)

وان يقوم هذه الثمرة والا فالاولى الاولى ان يبدأ بما ينبج ان يستقر بالقلب مما لا دخل له بالحركات ما دام الانسان معه عقله من مقتضى النصيحة ان يحب الله عز وجل ويحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله وان يحب رسول الله - [00:31:04](#)

صلى الله عليه وسلم ويرغب في اتباعه وانه لو تمكن لفعل لو تمكن لك متى يتمنى انه لو تمكن ماذا فعل اذا امتلأ قلبه بالتسليم والرضا اذا امتلأ قلبه بالتسليم والاذعان والرضا - [00:31:24](#)

والرغبة في الطاعة هذا هو الاساس الاول. ثم يثمر ذلك وينتج عنه ان يندم على ذنوبه. وان يحرص او يتمنى لو يفعل الواجبات او يتمكن من فعله هذا على افتراض انسان لا يستطيع ان يتحرك ولا ان يعمل شيئاً من الفرائض والواجبات فيبقى ما في القلب هو الاساس - [00:31:40](#)

وهذا لا يزول ما دام الانسان فيه ادنى شعور فيه ادنى شعور هذا امر يستقر في القلب ولا يحتاج الى اي شيء من المشقة وهذا من نعمة الله عز وجل وفضله على العباد - [00:32:03](#)

لانه اذا شق عليهم شيء سقط عنه. والمشقة تجلب التيسير. لكن يبقى ما لا يشق هذا لا يعذرون فيه. وهو يتفاوت ايضا عند الناس وهو الاعمال القلبية القلبية لا دخل لها في الحركات ولا الاستطاعة - [00:32:17](#)

الا الاستطاعة يعني بقاء العقل وبقاء الايرادات القلبية عندهم. فاذا فقدت الله عز وجل يتولى عباده. نعم كذلك النصح لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فيما اوجبه على الناس عن امر ربه - [00:32:31](#)

ومن النصح الواجب لله الا يرضى بمعصية العاصي ويحب طاعة من اطاع الله ورسوله اما النصيحة التي هي نافلة لا فرض. فبذل المجهود بايثار الله على كل محبوب بالقلب. وسائر الجوارح حتى لا يكون في - [00:32:54](#)

الناصح فضل عن غيره لان الناصح اذا اجتهد لم يؤثر نفسه عليك. وقام بكل ما كان في القيام به سروره ومحبه. فذلك لربه ومن تنفل لله بدون اجتهاد فهو ناصح على قدر عمله غير مستحق للنصح بكماله - [00:33:12](#)

واما النصيحة لكتاب الله فشدة حبه وتعظيم قدره اذ هو كلام الخالق. وشدة الرغبة في فهمه شدة العناية بتدبره والوقوف عند تلاوته لطلب معاني ما احب مولاه ان يفهمه عنه. ويقوم به له - [00:33:33](#)

بعد ما يفهم كذلك الناصح من العباد يفهم وصية من ينصحه. وان ورد عليه كتاب منه عني بفهمه ليقوم عليه بما كتب به فيه اليه فذلك الناصح لكتاب ربه. يعني بفهمه ليقوم لله بما امر به. كما كما يحب ويرضى - [00:33:53](#)

طبعاً من من النصيحة لكتاب الله عز وجل بعد تعلمه وتدبره تعليم ايضاً. والتعليم اوسع من مجرد التلقين كما يفهم بعض الناس. بل ربما انسان يعني انفق على التعليم ربما يكون افضل ممن علم - [00:34:18](#)

في في في نشر كتاب الله عز وجل من اعظم ابواب النصيحة لكتاب الله في هذا الوقت وفي كل زمان الانفاق الذي يؤدي الى نشر كتاب الله بين الناس - [00:34:36](#)

الانفاق على طبعه من فوق على تفسيره الانفاق على تعلمه وعلى تعليمه الانفاق على الوسائل التي تؤدي الى نشره من الاشرطة ووسائل الاعلام الانفاق على الجمعيات والمؤسسات الخيرية. فردية كانت او جماعية رسمية كانت وغير رسمية - [00:34:50](#)

الدعم المعنوي لتأييد المعلمين لكتاب الله تأييد المسؤولين واهل الشأن واهل الحل والعقد على نشر كتاب الله الذب عن هذا المرفق الكبير اللي هو وسائل تعليم كتاب الله عز وجل الذب عنه في الوقت الذي ينجم فيه النفاق كوقتنا هذا. حينما يتسلط المنافقون على خلق القرآن - [00:35:08](#)

وعلى مراكز تحفيظ القرآن وعلى الجمعيات التي تنشر القرآن. كل ذلك من من الناصحة النصيحة الواجبة لكتاب الله وانا اظنكم توافقوني على انه من اعظم الخذلان لكتاب الله السكوت على هذه الالسة المغرضة التي بدأت تتناول - [00:35:32](#)

الوسائل والمؤسسات والافراد الذين يعلمون كتاب الله ودخلوا مداخل ملبسة على الناس زعموا ان هذه المؤسسات وهذه المرافق الخيرة في تعليم كتاب الله انها قد يخرج منها الغلو والعنف وكذبوا - [00:35:56](#)

لان الغلو والعنف ليس له موطن محدد الغلو والعنف اسبابه ليست في تعليم كتاب الله ولا تعلمه واذا وجد مثلاً من قد يسلك مسالك الغلو من بعض الشباب المغرر بهم - [00:36:18](#)

ويخرجون من خلق تحفيظ القرآن فلا يعني ان هذه الحلقة هي التي علمتهم الغلو بل العكس هو الصحيح ونعلم ويعلم هؤلاء المنافقون الذين يتحدثون عن هذه المحاضن الخيرية ويشكون فيها هم يعلمون انها ليست - [00:36:35](#)

هي مصدر العنف لكنهم يريدون القضاء عليها. يبحثون عن الذرائع الكاذبة والخاطئة والا فنعلم ان مسالك الغلو هي مسالك لا يمكن ان تصدر عن مثل هذه البيئات الخيرة اما ان يوجد من يخرج او يكون انتسب لمثل هذه الحلقة فهذا امر - [00:36:52](#)

لا يخلو منه مرفق من مرافق المجتمعات اليوم البيوت خرجت منها بعض نزعات او حرج منها بعض الشباب هل معنى هذا نتهم البيت الذي خرج منه ذلك القالي؟ وقد يكون اهله هم اول من - [00:37:15](#)

حارب الغلو واول من حاول ان يستدرك هذه النبتة الخبيثة فلا يستطيعون ولذلك نجد ان من منابت الغلو او من من ينتسب اليهم بعض اهل الغلو اصحاب البيوتات الذين لا يعرفون بخير - [00:37:30](#)

ومع ذلك خرج منهم شباب الى الغلو الغلو مصادره ومنابته ومنابعه متعددة ليس منها تعلم كتاب الله ولا تعليمها ابدا وهذا من اللبس والتلبيس وكما قلت واكرر كونها تخرج بعض النزاعات - [00:37:48](#)

الغلو او غيره كما كذلك ايضا العكس قد يكون الانسان منتسب لحلقة تحفيظ القرآن ثم ينحرف الى الفساد الانفلات والاعراض عن الدين بل ربما يكون هذا اكثر لان قلوب العباد بيد الله عز وجل ولا احد يملك الهداية. معلم القرآن وغير معلم القرآن ما هو الا انسان يجتهد - [00:38:07](#)

والهداية والتوفيق بيد الله عز وجل وقد يميل من تعلم القرآن او اخذ العلم الشرعي او غيره يميل يوما ما الى الهوى في ظل سواء الهوى الى الافراط والانفلات الاخلاقي - [00:38:30](#)

او الهوى الى الغلو وآآ الانفلات الى الى سبيل التشدد والتنطع فلا ينبغي ان نحاسب المؤسسات الخيرية ومنابع الخير بهذه الطريقة ولو حسبناها لوجدنا انا لا نستطيع ان نركي اي مرفق ولا درس ولا حتى بيت ولا مؤسسة حكومية ولا غير حكومية - [00:38:44](#) لان هذه امور ظواهر آآ لا يمكن ان تحصر بجانب ولا بسبب فأسبابها كثيرة ومتشابهة ومنابعها كثيرة ومتشابهة ولا يعقل ولا يستقيم ابدا ان تنسب الى كتاب الله عز وجل والى القرآن ولا الى معلم القرآن. ما داموا على الاعتدال نعم - [00:39:09](#)

كذلك الناصح لكتاب ربه يعنى بفهمه ليقوم لله بما امر به كما يحب ويرضى ثم ينشر ما فهم في العباد ويديم دراسته بالمحبة له والتخلق باخلاقه والتأدب بأدابه واما النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته فبذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته - [00:39:31](#)

وبذل المال اذا اراد هو المسارعة الى محبته. واما بعد واما بعد وفاته فالعناية بطلب والبحث عن اخلاقه وادابه وتعظيم امره ولزوم القيام به ولزوم القيام به. وشدة الغضب اعراض عن والاعراض عن تدين بخلاف سنته - [00:39:58](#) والغضب على من ضيعها لاثرة دنيا وان كان متدينا بها وحب من كان منه بسبيل من قرابة او صهر او هجرة او نصره او صحة ساعة من ليل او نهار على الاسلام - [00:40:23](#)

والتشبه به في زيهِ ولباسه. احسنت كأنه ضمن هذا الكلام آآ امرا عظيما يجب آآ التصريح به وهو ان اول نصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم وقاعدتها واساسها بمحبته صلى الله عليه وسلم - [00:40:41](#)

فلا يؤمن المسلم حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من نفسه وماله وولده والناس اجمعين وهذه هي القائمة وهذه هي اعلى واول قاعدة النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم هي المحبة - [00:41:01](#)

فمن احبه اتبع سنته وعمل بمقتضى كل ما ذكره المؤلف هنا اه ايضا ينبغي التنبه له انه هنا اه فعلا اشار الى جانب مهم من ثمار محبة النبي صلى الله عليه وسلم بل ومن ركانه - [00:41:14](#)

ومسلماته الضرورية وهي ان من احب الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يحب اعماله واقواله وافعاله وسنته وان يتبع اثره وايضا لابد ان يحب من امر النبي صلى الله عليه وسلم محبته - [00:41:30](#)

لهم من اهل الحقوق الخاصة من قرابته بشرط استقامتهم على دين الله القرابة ال البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم حق خاص يجب ان يتدين به المسلم وذلك بمقتضى النصيحة له صلى الله عليه وسلم - [00:41:46](#)

واصهاره كذلك. وهذا من يعنى تعريض بالذين يزعمون انهم يحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبغضون اصهاره ابي بكر وعمر وغيرهم ممن هم من اصهار النبي صلى الله عليه وسلم الذين زوجوه او زوجهم - [00:42:02](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم له حق قرابة او صهر مع جميع الخلفاء الراشدين. الذين يسبهم اهل الاهواء ما عدا علي دلة الاهواء يسبون جميع الخلفاء الراشدين. منهم من يسب الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان - [00:42:24](#)

ومنهم من يسب عليه وعثمان فالقرابة معروفة والصهر هي كون هو اه من تزوج من النبي صلى الله عليه وسلم او زوجه. فالنبي صلى

الله عليه وسلم تزوج بنت ابي بكر وبنت عمر. وزوج عثمان - 00:42:42

علي واثمن علي وهذا مما يحكم قضية آ ضرورة حقوق الاربعة وعموم الصحابة كذلك يدخلون في الهجرة او النصره. او الصحبة وعلى هذا ما يبقى احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:42:55

وسلم ولو صاحبه ساعة الا وله حق. وان ذلك من مقتضى نصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم نعم يعني في كمال المحبة لا في اصلها يعني التفريط في السنن والنوافل مخل في الكمال - 00:43:12

ينقص الكمال كمال المحبة لا في اصلها اذا ما كرهوا تدينا اذا ما كره الفعل تدينا فلا يظهره ذلك ما دام له مسار. النبي صلى الله عليه وسلم يعني ترك بعض المباحات لانه لا يستسيغها او - 00:43:44

ولم يتعود عليها مثل اكل لحم الضب النبي صلى الله عليه وسلم اقر اكله لكن قال لم يكن بديار قومي وايضا يعني علل ذلك بانه يعني لم يتعود عليه فلا يضر ذلك لانه - 00:44:12

مع انه مباح. والنبي صلى الله عليه وسلم مشرع. فكان لو كان بمقاييسنا قلنا يأكله من اجل ان يشرع لكن هذا يدخل في الاكرام. الانسان اذا اقر بامر انه مشروع. لكن كرهته نفسه فطرة - 00:44:26

او طبعا اظنه لا يضره ذلك ما لم يحرمه او يكرهه شرعا الامر ان شاء الله في اه يعني يعني سهولة بالعكس اه يعني هذا مما يدخل فيه جانب التيسير - 00:44:41

لا يرغب على ما يعافه لمجرد ما تعفو نفسه لمجرد انه اه مثلا مستحب او انه حلال او انه من النوافل الامور لكن العبرة على ما على ما في القلب. نعم. واما النصيحة لائمة المسلمين - 00:44:55

فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم حب اجتماع الامة عليهم وكرهه افتراق الامة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله عز وجل والبغض لمن رأى الخروج عليهم حب اعزازهم في طاعة الله عز وجل - 00:45:12

واما النصيحة للمسلمين ان يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويحزننا لحزنهم ويفرح لفرحهم وان ضره ذلك في دنياه رخص اسعارهم وان كان في ذلك فوات ربح ما يبيع من تجارته - 00:45:33

ذلك جميع ما يضرهم عامة يحب صلاحهم والفتهم ودوام النعم عليهم ونصرهم على عدوهم ودفع كل اذى ومكروه عنهم. هذا هذه من المعاني العظيمة الكبيرة جدا. ومن مقاصد الدين ومن ومن متطلبات الشرع التي غفل عنها - 00:45:58

اكثر المسلمين اليوم وهي من اسباب ما وقعوا فيه واسبابه كثيرة. لكن من اعظم ما يعني من اعظم اسباب الوهن والضعف الامة اليوم هو عدم تحقيق هذا المعنى النصيحة فيما بينهم - 00:46:19

وهذي لها قواعد عظيمة لعلي اشير اليها ان شاء الله في اول الدرس القادم اذا لم انسى النصيحة للمسلمين هذه غفل عنها كثير من اهل العلم والدعاة فضلا عن غيرهم من عامة المسلمين. بل ان اغلب المسلمين حتى لا يعملون في مجال الدعوة ربما تكون مناهجهم - 00:46:36

توجهاتهم العلمية والتطبيقية بعكس هذه النصيحة خاصة الذين ابتلوا بالتوجهات والتيارات والحزبيات هؤلاء عكسوا القضية وجعل الفضيحة هي الاصل والنصيحة اخر الدرجات سنتكلم ان شاء الله عن هذا الموضوع لاهميته هذا اليوم في ان شاء الله الدرس القادم

بحول الله وقوته. يقول نواجي في كثير من الاماكن عدد من المنكرات الظاهرة - 00:46:58

والتي لا تخفى على كثير من الناس او لا يخفى على كثير من الناس حكمها حلق اللحية واستماع الاغاني والتدخين وغيرها. فهل يجب النص في كل مرة نرى مثل هؤلاء كما هو؟ مفهوم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:23

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده طبعا الحديث لابد يكمل فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقبله الدرجة الاخيرة لا يمكن لاحد يعتذر منها متى ما رأيت او سمعت منكرا فلا يمكن ان تعفي نفسك من انكار المنكر بالقلب - 00:47:37

واما الواقفة والاستطاعة والاستطاعة ليست القوة كما يفهم بعض الناس قوة الصفع والجلد ليس هذه الاستطاعة. هل اغلب هذه الامور ذي بيد السلطان ليس بيد الافراد. اغلبها الاستطاعة هي العلم والحكمة - 00:47:58

وظلمان او ترجيح المفسدة ترجيح المصلحة المفسدة. هذه هي الاستطاعة. العلم والحكمة وترجيح المصلحة اذا وجدت هذه الامور فهي الاستطاعة فاذا ما كان عندك علم كافي او تخشى انه ما عندك الاسلوب وهو الحكمة - [00:48:17](#)

المناسب ما تملك تلك اللحظة الاسلوب المناسب ما وفق في ان تلج مولد تدخل مدخل مناسب لغير ممكن تغيير منكر او هذا وهذا كله وجدت لكن عندك ان لا ينفع - [00:48:39](#)

او يضر اكثر انت معذور سقطت عنك الاستطاعة وهذا القاضي القواعد يجهلها كثير من الغيورين خاصة من الشباب الذين ما اكتمل علمهم على تجربتهم ما رأيكم في من يحذر الشباب من الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن وهو - [00:48:54](#)

ممن ظاهره الصلاح اللهم ممن يعرفون بالفرقة الفلانية يبدو كثر الكلام عن هذا الاتجاه لانه يبدو لي على اصحاب المثل انه اذا سقط الجمل كثرة سكاكينه بدأ الجمل يتزعزع الان فبدأ الناس يجروؤن عليه. كانوا اول يخشونه ويخشون السنة اصحابه - [00:49:15](#)

ومع ذلك اخواننا يجب ان لا نظلم او لا نعمم يعلم الله انا نعلم كثير من هؤلاء فيهم غيرة وصدق واخلاص ويجب ان يشكروا على غيرتهم وصدقهم كلهم يستعملون هذه الاساليب تشير اليها الاسئلة - [00:49:35](#)

منهم علماء ومنهم طلاب علم ومنهم اهل حكمة لكنهم يرون هذا التوجه يعني فيه نصح لاهل السنة والسلف. ولا يقرون اخطائهم. ولذلك لما برزت الاخطاء وبدأت عيوبها ظهر ممن ينكر هذا الاتجاه ممن كانوا ينتحلونهم. الشيخ بكر قديما ثم بعده الشيخ عبد الرزاق عبد المحسن العباد ثم - [00:49:50](#)

يعني كانوا هؤلاء ممن ينتحلون في هذا الاتجاه وكانوا معجبين ايضا بكثير من الشباب الذين يسلكون هذا المسلك لان عندهم صفاء عقيدة وصدق في الغيرة والالتفات المشايخ الى السمع والطاعة بالمعروف للولايات عندهم مسلمات وثوابت اهتزت عند الناس - [00:50:11](#)

فعلا اهتزت عند الناس وهي عندهم باقية. لكن كما قلت الحمق والغشامة هذي مصيبة. عند البعض والبعض هذا القليل اساء الى البقية. لان البقية سكتوا مداراة وخوف. فلما رأوا هذا المنهج بدأ يتساقط جراً من له ملاحظات - [00:50:27](#)

حتى ممن داخله داخله ان ينقذوه. حتى بعضهم الانصار يضرب بعض نساء الله ان يهدينا واياهم. ويجمع شملهم وشمل جميع المسلمين على الحق والهدى واقول انه هذي الفرقة ما هي بيت يحذرون من تحفيظ القرآن لكن عند بعضهم شبهة - [00:50:44](#)

انه بعض القائمين على الحلقات عنده غلو هذه الشبهة لها مصداقية لكن نادرة جدا ويمكن علاجها يعني بمعنى انه هي باب من ابواب الخير. ومن يظمن ان ابواب الخير يوجد فيها غلاة قلة - [00:51:01](#)

نادر والنادر لا حكم له. علشان ايضا نكون موضوعيين ما نقول ابدا لا يوجد في حلقة تحفيظ القرآن اي احد عنده غلو. لا يوجد بس في كذا كان رأس يجب انه نقضي على - [00:51:15](#)

المشكلة عشان ما تقوم التحفيظ من اجله واقول هؤلاء عندهم نوع من الوسواس. كون واحد من الشباب مر على حلقة من الحلقات التحفيظ ثم خطفه اصحاب الغلو خارج التحفيظ فنسب الى الحلقات - [00:51:25](#)

وصار عنده هذا النوع من الناس نوع من الوسواس. وظنوا ان الحلقات تخرج غلاة وهذا ظلم. وهذا خطأ. بل هذي كارثة. اذا وجد من اعتقد هذا هذي كارثة واخشى ان تكون امر عظيم ما احب ان يعني ان - [00:51:39](#)

نتعجل في في وصفه لكنه امر عظيم ان يوجد من اهل الخير من يحذر من حلقات تحفيظ القرآن بهذه السنة اما ان قد يوجد في بعض المنتسبين للحلقات من عنده غلو وقد يدعو الى الغلو وقد يؤثر على بعض ابناء المسلمين او قد يوجد ولي امر - [00:51:54](#)

رأى من بعض الجلساء في حلقة تحفيظ القرآن من يؤثر على ابنه في الغلو ويسحبه منها. هذي حالات فردية نادرة توجد في كل مجال ليست في حلقات التحفيظ لكن ناس جراء على مجالات الخير - [00:52:12](#)

الجرأة الجرأة جرأة على دائما على من ليس لهم حماية رسمية كافية مثل هذا التوجه نبين لاصحابه. خطأ قولهم وانهم يعيشون اوهام وساوس وانه ينبغي بل يجب الثقة بمحاضن تحفيظ القرآن. واذا وجد في بعضها او في بعض منسوبها شيء من شذوذ الافكار يجب ان يعالج بحكمة - [00:52:27](#)

وليس باستهداف هذه المؤسسات الخيرية والمنايع الخير - 00:52:56